



العدد ١٧، ١٨

الطبعة ٧٥ قرناً

الجمعة ١٠ يوليو ٢٠٠٩ - ٢٠ أيار ١٧٢٥ م

السنة السابعة والثلاثون

الآباء الأساقفة الجدد

سفر قداسة البابا إلى كييفلاند لاستكمال علاجه

سافر قداسة البابا على طائرة خاصة بالمهندس نجيب ساويرس في صباح السبت ١٧ إلى كييفلاند (ولاية أوهايو) بأمريكا للكشف واستكمال العلاج.

وسافر معه صاحباً النياقة الأنبا يونس، والأنبا إرميا، والدكتور ماهر بسيلى (طبيب الخصى بمصر)، والدكتور فوزى اسطفانوس المدير الأسبق لكيفلاند كلينك

Cleveland Clinic

من أخبار الآباء الأساقفة الجدد

التقى قداسة البابا بالآباء الأساقفة الجدد عدة مرات في الفترة الماضية حيث أجاب على أسئلتهم المتعددة. وكان قد استقبلهم مساء الجمعة ٦/١٢ بالمقر البابوي بالدير مساء السبت ٦/١٣ بالمقر البابوي بالدير مساء الجمعة ٦/١٩ بالمقر البابوي بالدير مساء السبت ٦/٢٧ بالإسكندرية.

وفي الإسكندرية، قام الآباء الأساقفة الجدد بزيارة كنيسة مارجرس بياسورتنج، وكنيسة العذراء ومارجرس بمنطقة غريال، وكنيسة مارجرس والأنبا انطونيوس بمحرم بك.

كما حضر الآباء الأساقفة الجدد اجتماعاً لقداسة البابا مع الآباء كنيته بمنطقة شبين القناطر حضره أيضاً أسقفهم. وتم فيه التفاهم معهم على مكان إقامة أسقفهم الجديد وإعداد هذا المكان.

✠ ✠ ✠

والآباء الأساقفة الجدد منهم من هو أسقف عام، ومن هو أسقف إدارشية. وأساقفة الإبرشيات هم أربعة:

نياقة الأنبا دانيال أسقف دير الأنبا شنودة رئيس الموحدين بسيدنى باستراليا..

ونياقة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا الفصح.

ونياقة الأنبا ماكسيم أسقف النول الإسكندرية بأوروبا.

ونياقة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا. وكل من هؤلاء الأربعة يحتاج إلى اختيار لجنة لتجليسه في إبرشيته على كرسيه هناك، مع ثلاثة التقنين الخاص به الموقع بالمضاء قداسة البابا.

لما الآباء الأساقفة العموميون، فلا يحتاجون إلى هذا كله.

وقد تم بالفعل حفل استقبال لنياقة الأنبا ثيوفانيوس في الجيزة.

كان الآباء الأساقفة الجدد مع قداسة البابا في كل اجتماعاته العامة، وفي بعض اجتماعاته الخاصة..

كانوا معه في الحفلة التي أقامتها لهم أسقفية الخدمات العامة. وسمعوا من قداسه ومن أساقفة كثيرين كلمات ناعمة في العمل الأسقفى.

وذهبوا معه إلى الدير، وشاهدوا كيف يتعامل مع الضيوف هناك. وكان لهم لقاءات مع قداسه يحدثهم عن صفات الأسقف، وعن السلطة بين يديه، وكيف لا يستخدمها إلا لأسباب نادرة. وكذلك موقف الأسقف من المال، وموقفه من الأحوال الشخصية، ومن التعامل مع الإداريين.

وكانوا معه في الإسكندرية، وشاهدوا تعامله مع الشعب. واستمعوا إلى محاضراته العامة، كما استمعوا أيضاً إلى محاضراته العامة في القاهرة وإجابته على الأسئلة الموجهة إليه.

وحضروا معه لجنة دير في الإسكندرية كما حضروا أكثر من اجتماع للجنة الدير في القاهرة، وشاهدوا كيفية التعامل مع المحتاجين، ومعاملتهم بكل رقة واحترام، مع إغناء كل احتياجاتهم.

اخبار الكنيسة في صور



مع الدكتور يوسف بطرس غالي وزير المالية

استقبله قداسة البابا يوم ٦/١١ وكانت معه
السيدة زوجته.

وحضر اللقاء المستشار إدوارد غالب،
وصاحبها النيابة الأنبا يونس، والأنبا إرميا.



مع سفير جمهورية Latvia

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٦/١٦

Mr. Maris Selga سفير جمهورية Latvia
(وهي إحدى دول الاتحاد السوفيتي قديماً).
حضر اللقاء السيدة Rita Pastere قنصل
عام السفارة.



مع رئيس الهيئة العامة للتعمويل العقاري

استقبل قداسته مساء الإثنين ٦/٢٩ الأستاذ
أسامة صالح رئيس الهيئة العامة للتعمويل
العقاري. حضر اللقاء نيافة الأنبا يونس،
ونياقة الأنبا إرميا.

كما حضرت الأستاذة لبتسام حبيب عضو
مجلس الشعب.

أخبار الكنيسة فى صور



مع الآباء كهنة إبارشية شبين القناطر

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٢٠/٢٢
الآباء كهنة إيبارشية شبين القناطر. حضر اللقاء
أصحاب النيابة الأنبا يونس، والأنبا إرميا،
والأنبا بطرس الأسقف العام للإيبارشية.

المؤتمر السنوى السابع لمكافحة الإدمان



قداسة البابا والآباء الأساقفة مع الذين حضروا المؤتمر من الآباء الكهنة والعلمانيين

قيم المؤتمر السنوى السابع لمكافحة الإدمان فى الفترة من الإثنين ٢٠/٢٩ إلى الأربعاء ٧/١ تحت رعاية وتشريف قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث وبإشراف د. ناهد فهم مديرة برنامج الحياة الأفضل لمكافحة الإدمان. وذلك بمركز مارمرقس بمدينة نصر.	نيافة الأنبا بنيامين عن استخدام الخمر فى الطقس الكنسى.	الخمر.
نيافة الأنبا موسى عن الأخطار الروحية للإدمان	د. سلوى سامى عن سيكولوجية المدمن وعلاجه.	د. طارق شكرى عن تأثير الخمر نفسياً وعصبياً.
نيافة الأنبا توماس عن بركات خدمة المدمن.	د. سامى قنرى عن تأثير الخمر اجتماعياً	د. جوزيف فلتس عن الخمر فى فكر آباء الكنيسة.
نيافة الأنبا مكسيموس (بنها) عن دور الأسرة فى مواجهة مشكلة الخمر.	د. رفعت رفعت كامل عن تأثير الخمر على الجهاز الهضمى والكبد.	أ. شكرى طلعت المحامى عن الخمر فى القانون المصرى.
د. ناهد فهم عن المراقبون وأخطار		

أخبار الكنيسة في صور



مع المنتدى المسيحي العالمي Global Christian Forum

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٢٠٢٣
بعض من أعضاء المنتدى المسيحي العالمي،
وهم: البطريرك الماروني من بطريرك كنيسا للروم
اللاتين، والدكتور Prinie Guneratnam
من ماليزيا، و Rev. Wesley Uichaelson من
الهند، و Rev. Lisa Penttinen من فنلندا،
والقس حلي حليم من لبنان، والمهندس فولاد
يوسف من الكنيسة الإنجيلية بمصر، و Mr.
Hubert Van من سويسرا.. ويقوم المنتدى
المسيحي العالمي بالتنسيق مع مجلس الكنائس
العالمي بعمل لقاءات تجمع الكنائس الأرثوذكسية
والكاثوليكية والبروتستانتية وأيضاً الخمسينية.

حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا يوانس،
والأنبا إرميا، والأنبا بطرس (شبين القاطر)،
والأستاذ جرجس صالح أمين عام مجلس
كنائس الشرق الأوسط.

كنيسة أثرية بأحدى جزر أبوظبي

بناء على طلب وزارة الثقافة بالإمارات
العربية انتدب قداسة البابا وفداً مكوناً من نيافة
الأنبا نيمريوس، والدكتور مهندس سامي
صبري والدكتور مهندس عادل فريد، والأستاذ
رمزي نجيب لدراسة الكنيسة الأثرية التي تم
اكتشافها بأحدى جزر أبوظبي، وقد سافر الوفد
إلى أبوظبي يوم الأحد ٢٠/٢١، وعاد السبت
٢٠/٢٧، واستقبلهم قداسة البابا بعد رجوعهم
صباح الثلاثاء ٢٠/٣٠.



دير مار جرجس بنقادة

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٢٠/٢٩ نيافة
الأنبا بيمس أسقف بنقادة وقمص والمهندس فريد
شوقي والمهندس باسم ثابت حيث عرضوا
على قداسه الرسم الهندسي الخاص بالمباني
المزمع إقامتها بدير مار جرجس بنقادة. الرب
يبارك كل عمل لمجد اسمه القدوس.





قداسة البابا في الإسكندرية

سافر إليها يوم الجمعة ٦/٢٦ ماراً بالنين وسط الآلاف من شعبه المحب، حيث حضر اجتماعاً مع المجلس الملي السكندري. ثم اجتماعاً مع الآباء الكهنة صباح السبت، أعقبه اجتماع لجنة البر. ثم اجتماع آخر مع المجلس الملي.

وفي مساء الأحد ألقى عظته في الكنيسة المرقسية وعاد بسلامة الله إلى القاهرة.

القمص رويس مرقس وكيلاً للبطريركية بالإسكندرية

استقبل قداسة البابا صباح السبت ٦/٢٨ بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوى القمص رويس مرقس كاهن كنيسة السيدة العذراء ومارجرجس بمنطقة غريال بالإسكندرية. وأصدر قداسته القرار البابوي رقم ٣٨/٢٢ بتعيينه وكيلاً للبطريركية بالإسكندرية. نطلب له من الرب النعمة والتوفيق.

مقابلات قداسة البابا

* استقبل قداسة البابا مساء الأحد ٦/٢٩ السيدة ليلي تكللا، والأستاذ هاني عزيز.
* كما استقبل قداسته مساء نفس اليوم الأستاذ نبيل الأسبوطي وأسرته.
* واستقبل قداسته في ظهر الخميس ٧/٢ ١٦ عضواً من جمعية السيدة العذراء والقديس أوغسطينوس بنوجرسى برئاسة الأستاذ يوسف خليفة.

مع سفير إثيوبيا

استقبل قداسة البابا في صباح الخميس ٢٠٠٩/٧/٢ السيد لوريس إبراهيم سفير إثيوبيا في مصر. وكان يحمل معه رسالة من قداسة ليونا بالولس بطريرك إثيوبيا عن رغبته في تعيين القدي حياد ممثلاً للكنيسة الإثيوبية في مصر.

نيافة الأنبا باخوميوس

سافر نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح إلى أمريكا ليحضر مؤتمر الأسرة المنوي الذي تقمه كنيسة في كونكتيكت في الفترة من يوم ٣ إلى ٧ يوليو ٢٠٠٩. ومنتظر أن يعود نيافته إلى مصر بمشيئة الله في ٢٠٠٩/٧/١٤.

المجلس الملي العام

رأس قداسة البابا اجتماع المجلس الملي العام مساء الثلاثاء ٦/٣٠.

دير القديس أنبا مقار

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٦/١٦ القس لثامبوس المقاري، والراهب يعقوب المقاري، والمهندس مثير عبده فام، والمهندس جورج منير حيث عرضوا على قداسته تصميماً جميلاً لحامل أيقونات لكنيسة القديس مكاريوس الأثرية. وقد راعوا في التصميم الاحتفاظ بالقبلي القديم الموجود بالأعمال الخشبية بالحصن القديم بالدير. ثم ذهبوا بعد ذلك، وعرضوا التصميم على رهبان الدير، فقبلوه بالرضى.

قرار بابوي رقم ٣٨/٢٣ بمجلس إدارة كنيسة العذراء برالى - نورث كارولينا

- ١- القس ميسائيل أدبى ابو الخير (رئيساً)
- ٢ - عادل حنا (أميناً للصندوق).
- ٣ - د. ممرى عزمى.
- ٤ - د. جوزيف إبراهيم (أمين خدمة الشباب)
- ٥ - د. سمير بطرس
- ٦ - د. محسن بهنا.
- ٧ - م. ثرمين سعد.

قرار تجريد كاهن

تعلن بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة عن تجريد القمص بولا فواد نخلة من الكهنوت وعرضته إلى اسم العلماني وهو بالميلاد ميخائيل فواد نخلة وهو من كهنة البلبنا بمحافظة سوهاج، وتمنع التعامل معه بصفته الكهنوتية على جميع المستويات وكل من يتعامل معه ككاهن يضع نفسه تحت طائلة الحكم.

نيافة راهب شيخ فاضل

رحل عن عالمنا القديس الأخذ ٢٠٠٩/٦/٢١



الراهب القمص صموئيل الأنطوني

شيخ رهبان مجمع دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر. وقد تمت الصلاة على جثمانه الطاهر بدير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر بعد صلاة التسبحة والقداس الإلهي بحضور نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس الدير، ونيافة الأنبا دانييل أسقف سينى، ومجمع رهبان الدير وأفراد أسرته وبعض أبنائه العلمانيين. نبح الله نفسه في الفردوس وعزاء لكل أسرته ومحبيه.

نيافة كاهن فاضل

القمص مكسيموس القمص زخارى كاهن كنيسة الملاك بالأقصر

رحل عن عالمنا القديس يوم الإثنين ٦/٢٢ وشيعت الجنازة يوم الثلاثاء ٦/٢٣ من كنيسة بحضور صاحب نيافة الأنبا هدرأ والأنبا بيمن، وأكثر من مائة كاهن. وحضر الجنازة أيضاً اللواء سمير فرج رئيس مجلس مدينة الأقصر والعميد هشام منيب مفتش أمن الدولة وبعض قيادات مدينة الأقصر. نطلب من الرب نيافاً لروحه الطاهرة وعزاء لشعبه ومحبيه.

نيافة والدة نيافة الأنبا صليبي

رحلت عن عالمنا القديس يوم الأربعاء ٦/٢٤ وشيعت الجنازة يوم الخميس ٦/٢٥ من كنيسة الملاك ميخائيل بسفوس بالقيوم بحضور أصحاب نيافة الأنبا إيرام، والأنبا إرميا (مندوباً عن قداسة البابا)، والأنبا أبناكير، والأنبا مايكل، والأنبا ثيوفانسوس، والأنبا صليب، والأنبا بطرس (شبين القناطر)، ولقيف من الآباء الكهنة. نطلب لروحها الطاهرة نيافاً في فردوس النعم وعزاء للأسرة المباركة.

خصائص مجتمعات القرية

ثيافة الأنبا باخوميوس



١- التماسك الاجتماعي :

بلا حظ أن مجتمع القرية يتميز بالترابط الاجتماعي حيث تزداد العلاقات الاجتماعية، وهذا امتداد للترابط العائلي والمشاركة، فأهل القرية يعرفون بعضهم بعضاً، وعندما يدخل شخص غريب عن القرية، للقرية كلها تسأل من هو؟ ولمن أتى؟ وماذا يمكن أن نعمل للعائلة المضيفة؟

ولذلك أن هذا يجعل هناك علاقات اجتماعية متزايدة مثل كثرة الزيارات، والتزاوج بعضهم من بعض، ويستخدم هذا التماسك في الميل إلى جلسات التحكيم في المشكلات.. ويرى القروي أنه يحتاج إلى التعامل المباشر مع بعضهم (فمثلاً يحتاج أن يتعامل للكاهن معه مباشرة دون وسيط) ونجد أنهم لهم اهتمام مشترك بمشاكلهم العامة.. مثل عندما لا تكون هناك مدرسة في القرية يسعون بالجهود الذاتية لإقامة مدرسة، وكذلك الكنيسة وغيرها من المؤسسات اللازمة لخدمة القرية.

لعل هذا التماسك يضع على الكنيسة ضرورة تواجد الكاهن والخدام مع الرعية في كل ظروفهم. وخاصة حالات المرض والوفاة والمشكلات العائلية.

وبحسب أن يحرص الخدام على التعامل المباشر مع الرعية دون وسطاء وكذلك أعطاء فرصة لهم لميولة اللقاء بالخدام. لذلك نجد أن متابعة الاقتاد وتنظيمه ضرورة رعية في الخدمة.

وهذا ضرورة عامة يجب أن تتداركها الكنيسة بسرعة وهو عندما توجد خلافات يجب أن يبرع الكاهن سريعاً بتصفيتها دون مجلس الكنيسة أو مجلس الصلح لئلا نترك الأمر يمكن أن يكون له آثار خطيرة جداً، فربما يتدخل أحد غريب عن الكنيسة ويقوم بهذا الدور وتظهر الكنيسة مقصرة ولم تقم بدورها، ويكون الأثر الروحي والاجتماعي الناتج منسوب للغريب وهذا له آثاره الرديئة من النواحي الروحية والاجتماعية.

ولعل هذا التماسك يعطي للكنيسة الفرصة أن تتبنى الاهتمام بالمشكلات العامة للرعية مثل الاحتياج إلى إقامة مدرسة أو مستوصف أو قاعة لإقامة المذبح المنقل أو قاعة مناسبات..

٢- الميل إلى المشاركة :

ولعل من الملاحظ الظاهرة في حياة القروي الميل إلى المشاركة التعاون وشيوع المسؤولية والتصرف لصالح الآخرين (الشهامة) لاسيما أن ذلك سوف يكون له عائد عليه بالنفع، فمثلاً نجد في القرية عادة المشاركة على الحيوانات مثل عمل الجمعية المالية- المشاركة في زرع الأرض بالنصف، وهذا المزج سمة لها آثارها الطيبة.

فهى تحمل سرعة الاستجابة لنداء الإغاثة والمعاونة عند الضيق، التكافل الاجتماعي، والتعاطف، والمواظرة في الظروف المختلفة،

والسعى إلى حل المشاكل المشتركة، والخدمات المتبادلة ولاسيما عند غياب العائلة إذا كان يسبب المرض أو الوفاة والعمل في الخارج. وهنا يجب على أن الكنيسة تتعامل بحكمة مع هذا الأمر، فتحث نعلم أن المشاركة هي ثمرة المحبة الروحية الصادقة التي ليست بالكلام، ولا باللسان، وليس بالمظاهر. ويحرص ألا تكون المشاركة مدعاة إلى اللطافة الشديدة التي ترفض حدود اللياقة والوقار وخاصة بين الجنسين.

ونهتم بأن تكون المشاركة بالاستخدام السليم للتعبير عنها مثل عدم استخدام الأعيان الدارية في مناسبات الأقارب، لما لها من آثار ضارة.. أو تقديم هدايا غير لائقة أو الاستدانة في بعض الحالات لكي ما يشارك وتكون النتيجة لها سلبات كبيرة، فمثلاً قروي لكي ما يظهر مشاركاً يعطي عند فقدان أرض لطفل ولد (في أسبوعه) وكانت النتيجة أن هذا صار أحد عوامل انتشار ذلك الإنسان أو دخوله في أزمات مالية.

٣- المحافظة (التغير البطيء) :

من الملاحظ أن مجتمع القرية يميل إلى المبالغة (أحياناً) في التحفظ وربما أحياناً يصل إلى الجمود وعدم قبول النقد إلى الأفضل، وهذا يختلف عن المجتمع الصناعي الذي يميل إلى التغير السريع، فالفلاح يعتز بما تسلمه من أجداده سواء في نمط الحياة، أو التفكير، أو العادات، أو السلوك الاجتماعي، وأحياناً في أدوات الإنتاج وبعض الممارسات الاجتماعية مثل ختان الإناث، أو عادة عمل مبيع الطفل.

ولذلك أن المحافظة يمكن الاستفادة منها بضرورة المحافظة على الإيمان وعدم الانخداع بالفكر الطائفي الغريب، والبدع والهرطقات المعاصرة.. كذلك عدم التأثر بالأفكار الغربية أو العادات الضارة التي بدأت تظهر في المجتمع مثل ما تعمله القوات الفضائية للمتحركة من ممارسات جنسية، وإدمان، وإنحراف، فالمحافظة مع التقاليد الثابتة في حياة الشباب المسيحي تحميهم من الإندماج الروحي، والاضطرابات الفكرية والتنسية والاجتماعية، ولكن يجب أن نعلم أن نتحرر من التقاليد الضارة روحياً وصحياً واجتماعياً وضرورة البعد عن الجمود والذي أصبح له أضراراً كثيرة. (انظر البقية ص ١٦)

حياة وخدمة السيد المسيح نباية الأنبا بيشوى



المسيح في سفر المزامير المقال السابع المزمور السادس والعشرون :

"الرب نورى وخلصى ممن أخاف؟ الرب ناصر حيلتى ممن أنزع؟ عندما يقترب منى الأشرار ليأكلوا لحمى، مضايقى وأعدائى عثروا وسقطوا".

هذا المزمور يتقوى به كل مصلّى مؤمن فى كل ظروف حياته خاصة فى لحظات إنتقله من هذا العالم، وفى أوقات التجارب الشديدة.

لما من جهة السيد المسيح فهو يشير إلى نصرته على الشيطان وكل قواته الشريرة، وإنتصاره على الأشرار الذين عذبوه قبل وأثناء الصلب، مثل عملية الجلد التى مزقت جسده المبارك وقد ظن الشيطان أنه سيتمكن من إلقاء السيد المسيح عن إتمام الفداء، فكان يدفع معبريه أن يقولوا له "خلص آخرين وأما نفسه فما يقدر أن يخلصها" (مت ٢٧: ٤٦)، وأن يقولوا "إن كنت ابن الله فإتزل عن الصليب فترى ونؤمن بك" (مت ٢٧: ٤٠).

كان الشيطان يقبى قلب اليهود والرومان ليتكلموا العذاب للسيد المسيح جسدياً لهذا يتبنا هذا المزمور بقوله عن ذلك "عندما يقترب منى الأشرار ليأكلوا لحمى، مضايقى وأعدائى عثروا وسقطوا".

على العكس كانت جراحات السيد المسيح فى جسده القنوس هى وسيلة لخلص الذين سوف يطلبون محبته ويؤمنوا به: كقول بطرس الرسول "الذى بجلسته شفيتم" (١بط ٢: ٢٤). بل أكثر من ذلك أعطانا السيد جسده مأكلاً حقاً، ولكن ليس لمن يريدون به الشر بل من يقتربون إليه بالحب فعبارة "عندما يقترب منى الأشرار ليأكلوا لحمى" التى تخص الأشرار تناظرها عبارة عكسية نفترضها "عندما يقترب منى الأبرار ليأكلوا جسدى" تشير إلى سر الحب بين المسيح والكنيسة كما أوصى السيد المسيح تلاميذه "خذوا كلوا منه كلكم لأن هذا هو جسدى الذى يقسم عن كثيرين.. هذا اصنعوه لذكرى" (مت ٢٦: ٢٦).

المعركة بين المسيح والشر انتهت بهزيمة الشيطان، وهزيمة الأشرار، وهزيمة الخطية، وانحجار الجحيم، وإبطال الموت، وإطلاق الحياة كقول معلمنا بولس الرسول عن السيد المسيح "الذى إبطال الموت وأبّر الحياة والخلود" (٢تى ١: ١٠).

لقد إبطال السيد المسيح الخطية وأدامها "الله إذ أرسل ابنه فى شبه جسد الخطية ولأجل الخطية دان الخطية فى الجسد" (رو ٨: ٣).

كذلك جرد السيد المسيح الشياطين وأشهرهم "إذ جرد الرياسات والسلاطين أشهرهم جهراً ظافراً بهم فيه (فى الصلب)" (كو ٢: ١٥). وأبداً السيد المسيح الموت "إذ اشترك الأولاد فى اللحم والدم اشترك فيهما هو أيضاً لكى يبيد بالموت ذلك الذى كان له سلطان الموت أى إبليس ويعتق أولئك الذين كانوا كل حياتهم تحت العبودية خوفاً من الموت" (عب ٢: ١٤). لقد أبداً السيد المسيح سلطان إبليس فى الموت الذى ألمات الجميع. وسى سبياً وأعطى الناس كرامة وحرر قديسيه وأصعدهم من الجحيم إلى الفردوس.

لذلك تغنى النبى بقوله "أين شوكتك يا موت أين غلبتك يا هاوية قد ابتلع الموت إلى غلبة" (١كو ١٥: ٥٥).

وفى قداس القديس يوحنا ذهبى الهم لحن جميل يقول عن السيد المسيح قاهر الموت والجحيم [عندما إنحدرت إلى الموت: أيها الحياة الذى لا يموت حينئذ أمت الجحيم ببرق لاهوتك وعندما أقيمت الأموات من تحت الترى. صرخ نحوك جميع القوات السماوية: أيها المسيح الإله معطى الحياة المجد لك].

لقد أنتحر الموت عندما ابتلع الحياة الإنسانية للسيد المسيح لأنها كانت متحدة باللاهوت. لقد غامر الموت باقتلاع الروح الإنسانى لرب الحياة، ولكنه لم يمكنه أن يبتلع لاهوته فإنتحر الموت وابتلع الموت من الحياة، لأن الموت ابتلع ما هو ضده. مثلاً قال القديس مار أفرام السريانى [إنج الموت الحياة العادية، ولكن الحياة فوق العادية ذبحة] ويقصد بالحياة العادية حياة المسيح من الجانب الإنسانى، وبالحياة فوق العادية حياة السيد المسيح من الجانب الإلهى. لأنه من حيث ناسوته من الممكن أن يموت موتاً مؤقتاً حسب التدبير، ولكنه من حيث لاهوته ليس من الممكن أن يموت.

لهذا ورد فى لحن قداس القديس يوحنا ذهبى الهم مخاطباً السيد المسيح "عندما انحدرت إلى الموت أيها الحياة الذى لا يموت" بمعنى عندما إنحدرت إلى الموت بحسب الجسد أيها الحياة الذى لا يموت بحسب الروح الإنسانى ولا بحسب لاهوته.

وقد أكد القديس أنثاسيوس الرسولى هذا المفهوم فى كتابه عن تجسد الكلمة فى الفصل التاسع فقال: "إن كلمة الله إذ لم يكن من الممكن أن يموت (بحسب لاهوته) أخذ جسداً قابلاً للموت، لكى باتحاده بالكلمة الذى هو فوق الكل، يصير جنساً أن يموت نباية عن الكل".

ثانياً: الأعمال الصالحة

نفاة الناموس

الإيمان بالمسيح، كان هو الركيزة الأولى للخلاص، ولكن الإيمان النظري بالسيد المسيح، القادى الحبيب، ليس هو كل شيء في المسيحية، ولا يكفي للخلاص بدون أعمال صالحة، تكمله، وتثبت وجوده وقايلته، وتعتبر ثماراً له.

ولعل سبب هذا التصور الخاطئ (عند البعض)، هو رفض معلمنا بولس الرسول المتكرر لأعمال الناموس، وقوله المستمر إنها لا تقدر أن تخلصنا. فهناك خلط، في بعض الأذهان، بين أعمال الناموس المرفوضة، والأعمال الصالحة المطلوبة في المسيحية.

أولاً: ماهي أعمال الناموس؟

نقصد بها ما اعتاد اليهود أن يقوموا به من ممارسات مثل: الفرائض، والصلوات، والطقوس، والذبايح، والأعياد، والسيوت... الخ، فهذه كلها لا تستطيع أن تظهر الإنسان من الخطية، أو تُقدس كيانه الداخلي. فهي جميعاً كانت مجرد رموز للحقائق المسيحية، التي كانت في الطريق إلى البشرية، من خلال تجسد رب المجد، وفدائه المجيد، وسكنى روحه القدس فينا، وعضويتنا في جسده المقدس: الكنيسة.

الأعمال الأولى (أعمال الناموس) لا تخلص الإنسان، إذ يقول معلمنا بولس عن السيد المسيح إنه "محا الشك الذي علينا في الفرائض... وأضاف قائلاً: فلا يحكم عليكم أحد في أكل أو شرب، أو من جهة عيد أو هلال أو سبت، التي هي ظل الأمور العتيقة" (كو ٢: ١٦، ١٧).

✠ فالمسبت... كان ظلاً للأحد!



الناموس كلها، بما فيها الذبايح الحيوانية، لا تقدر أن تغير شيئاً داخل طبيعة الإنسان الساقطة، إذ كانت كلها إشارات إلى ذبيحة الصليب، التي تستطيع - وحدها - أن تخلص الإنسان.

ذلك قال معلمنا الرسول بولس: "... أن طريق الأقداس لم يظهر بعد، ما دلم المسكن الأول (أي هيكل سليمان) له إقامة (يقصد في العهد القديم)، الذي هو رمز الوقت الحاضر (أي العهد الجديد)، الذي فيه (أي في الهيكل القديم)، تقدم قربان وذبائح، لا يمكن من جهة الضمير أن تكمل (أي تظهر وتقدس الإنسان) الذي يخدم، وهي قائمة بالطبيعة والشرية وغشلات مختلفة، وفرائض جسدية فقط، موضوعة في وقت الإصلاح (أي العهد الجديد الإنسان). وأما المسيح، وهو قد جاء رئيس كهنة للحيرات العتيقة، فيالمسكن الأعظم والأكمل، غير المصنوع بيد، أي الذي ليس من هذه الخليقة، وليس بدم ثيوس وعجول، بل بدم نفسه، فخل مرة واحدة إلى الأقداس (السماوية)، فوجد فداء لبيداً. لأنه إن كان دم ثيران وثيوس وزماد عجلة (طقوس العهد القديم) مرشوش على المنجسين، ينس إلى طهارة الجسد (فقط)، فكيف بالحري يكون دم المسيح، الذي يروح لزمي قدم نفسه بلا عيب، يظهر ضمائرنا من أعمال مينة لتخدموا الله الحي" (عب ٩: ٨-١٤).

✠ الأقداس القديمة (هيكل سليمان)...

والأقداس السماوية غير المصنوعة بيد! هذه هي الأعمال التي هاجمها كثيراً معلمنا بولس الرسول، لا هجوماً ينصب عليها في ذاتها فقد كانت أموراً رمزية مؤقتة، ولكن هجوماً ينصب على من يتصور أنها تقدس وتخلص الإنسان، لأن دم المسيح - وحده - هو القادر على ذلك، والأعمال المسيحية الصالحة، ثمرة الإيمان بالله، والمتمثلة في "خدمة الله الحي"، هي الأعمال المقبولة، كثمر للإيمان. لهذا نصلي قائلين: "وباعالي ليس لي خلاص". أي أن أعمالنا ناقصة، وأحياناً خاطئة، وهي بدون الإيمان بالمسيح، لا تكفي للخلاص، فالإيمان والأعمال يتكاملان! والإيمان أيضاً بدون أعمال ميت* (يع ٢: ٢٦).

ثانياً: الأعمال الصالحة في المسيحية

تقوم الأعمال الصالحة في المسيحية بعملين هما: ١- تكميل الإيمان.

٢- ثمر الإيمان

١- الأعمال الصالحة تكمّل الإيمان

الإنسان المسيحي يعرف أن الأعمال الصالحة تكمّل للإيمان... لهذا يقول معلمنا يعقوب: "لم يتبرّر إبراهيم أبونا بالأعمال، إذ قدم إسحاق ابنه على المنبح؟ فترى أن الإيمان عمل مع أعماله، وبالأعمال أكمل الإيمان، وتم الكتاب القائل: قامن إبراهيم بالله فحُصِبَ له برًا، ودعى خليل الله. تروون - إذا - أنه بالأعمال يتبرّر الإنسان، لا بالإيمان وحده" (يع ٢: ٢١-٢٤). ويقصد - بذلك - أن تقديم اسحق على المنبح (هو عمل محسوب براه الناس)، وهو الذي أكمل الإيمان النظري، القلبي والعقلي، وهكذا صار إيماناً حقيقياً فعالاً! ثم أعطانا مثلاً آخر: راحل رب الزانية

الأواشي الكبار

"أوشية الاجتماعات"

أوشية الاجتماعات هي الأوشية الثالثة من الأواشي الكبار: (السلامة - الآباء - الاجتماعات).

اجتماعات البركة

وهذه الأوشية يُصليها الأب البطريرك أو الأب الأسقف إذا كان حاضراً.. وفيها يقول الأب الكاهن: "انكر يارب اجتماعاتنا بركها، أعطى أن تكون لنا بغير مانع ولا عائق، لتصنعها كمشيئتك المقدسة الطوباوية، ببيوت صلاة بيوت طهارة بيوت بركة، لنعم بها علينا وعلى عبيدك الاتيين من بعدنا إلى الأبد".

الاجتماعات التي نُصلى من أجلها هي: ١- الاجتماعات الليتورجية: (الصلوات العامة كالقداس).

٢- الاجتماعات التعليمية: كالتربية الكنسية واجتماعات الشباب.

٣- الاجتماعات التبشيرية.

٤- الاجتماعات العائلية في زيارات الافتقاد.

٥- الاجتماعات الشخصية في جلسات الاعتراف أو العمل الفردي.

تطلب البركة لكل هذه الاجتماعات ليتحقق قصد الله منها ويأتي بالثمار المرجوة.

مشيئته الله المقدسة الطوباوية

ونُصلى أن تصنعها كمشيئتك المقدسة، لأنه هكذا يجب أن تكون اجتماعاتنا.. فهناك من يلجأون إلى طرق غريبة كالإغراءات المالية والهدايا وعوامل الإبهار لجذب نفوس المخدمين.. وهذه الطرق تكل على انعدام وجود روح الله في الخدمة، ويكون فضل القوة في نجاح هذه الاجتماعات هو الطرق البشرية وليس كما قال معلمنا بولس الرسول: ولكن لنا هذا الكثرة في لو أن خفية، ليكون فضل القوة لا منا (١كو٤: ٧). ولكننا يجب أن نقول لله: أنت يارب هو الذي نجعل الاجتماع قوياً وحسب مشيئتك.

نقاوة التعليم

حسب مشيئة الله.. تعنى أيضاً سلامة الفكر الذي يقدّم في هذه الاجتماعات.. مُقدّماً في التعليم نقاوة، ووقاراً وإخلاصاً (٢تي٢: ٢).



"١". فالتعليم في الكنيسة هو تسليم الإيمان الصحيح الصادق المستقيم.. "الإيمان المُسلم مرةً للقيسين" (يه٣).

والكنيسة حريصة على حماية هذا التعليم من التزييف والتغيير.. "ولكنكم أضعتم من القلب صورة التعليم التي تسلمتموها" (رو٦: ١٧).

ثم نوصيكم ليها الإخوة، باسم ربنا يسوع المسيح، أن تتجنبوا كل أخ يسلك بلا ترتيب، وليس حسب التعليم الذي أخذناه منا" (٢تس٣: ٦).

إن فكرت الإخوة بهذا، تكون خدمنا صالحاً ليسوع المسيح، مُتريناً بكلام الإيمان والتعليم الحسن الذي تتبعته" (١تي٤: ٦).

"إن كان أحد يُعلم تعليماً آخر، ولا يوافق كلمات ربنا يسوع المسيح الصحيحة، والتعليم الذي هو حسب التقوى، فقد تصلف، وهو لا يفهم شيئاً، بل هو متعلّل بمباحثات ومناخكات الكلام، التي منها يحصل الضد والخصام والافتراء والظنون الرديئة، ومنازعات ألسن فاسدي الذهن وعادمي الحق، يقلنون أن التقوى تجارة، تجلب مثل هؤلاء" (١تي٦: ٢-٥).

"لأنه سيكون وقت لا يحتملون فيه التعليم الصحيح، بل حسب شهواتهم الخاصة يجمعون لهم معلمين مستحكةً مسامعهم" (٢تي٤: ٣).

ولذلك قيل في مواصفات الأسقف المختار لهذه الدرجة الجليلة أن يكون: مُلارماً للكلمة الصالحة التي بحسب التعليم، لكي يكون قادراً أن يعط بالتعليم الصحيح ويوزع المُدققين

(١تي١: ٩). "وأما أنت فتكلم بما يليق بالتعليم الصحيح" (١تي١: ١). "إن كان أحد بأثيكم، ولا يجيء بهذا التعليم، فلا تقبلوه في البيت، ولا تقولوا له سلام" (٢يو١٠).

وفي أوشية الاجتماعات تطلب من الله أن يجعل الشعب مواظباً مستقيماً من اجتماعات الكنيسة وألاً يتغيب عنها حسب الآية: "غير تاركين اجتماعنا كما لقوم عادة" (عب١٠: ٢٥).

وفي أوشية الاجتماعات تطلب من الله أن يجعل الشعب مواظباً مستقيماً من اجتماعات الكنيسة وألاً يتغيب عنها حسب الآية: "غير تاركين اجتماعنا كما لقوم عادة" (عب١٠: ٢٥).

وفي أوشية الاجتماعات تطلب من الله أن يجعل الشعب مواظباً مستقيماً من اجتماعات الكنيسة وألاً يتغيب عنها حسب الآية: "غير تاركين اجتماعنا كما لقوم عادة" (عب١٠: ٢٥).

وفي أوشية الاجتماعات تطلب من الله أن يجعل الشعب مواظباً مستقيماً من اجتماعات الكنيسة وألاً يتغيب عنها حسب الآية: "غير تاركين اجتماعنا كما لقوم عادة" (عب١٠: ٢٥).

سبر نجاح الاجتماعات

إنني ألق في ضميري أن سر نجاح اجتماعاتنا في الكنيسة القبطية ليس في لباقة الكلام ولا التجهيزات ولا الافتقاد، ولا المتابعة ولا الهدايا ولا أي من وسائل الإغراء والجذب... بل سر نجاحها هو هذه الأوشية التي نُصلي فيها قائلين: 'أعط أن تكون لنا بغير مانع ولا عائق لتصنعها كمشيئتك المقدسة الطوباوية'.

إن اللجوء إلى وسائل عديدة مُبيرة لاجتذاب الناس إلى الاجتماعات هو علامة إفلاس روحي، فالروح القدس يعمل في أضعف الإمكانيات حينما نُصلى، ويأتي بأعظم الثمار حينما يعمل.

لقد كانت الاجتماعات المسيحية في عصور كثيرة ممنوعة رسمياً من قبل الحكومات، وكان الشعب مضطراً أن يجتمع في أماكن تحت الأرض أو في المقابر ليصلوا في ظروف صعبة جداً، وكانت هذه الاجتماعات التي تخلو تماماً من أي مشجعات أو عوامل إيهار كانت اجتماعات ناجحة جداً ومُنتجة لقيسين وشهداء وأبطال إيمان وعلماء لاهوت حقيقيين.

كانت الكنيسة حقاً تعيش بقوة الصلاة بهذه الأوشية الجميلة، وكانت الاجتماعات بالحق تسير بحسب مشيئة الله المقدسة الطوباوية..

ولعلنا اليوم أيضاً نسلك هكذا بنعمته.

كانت الكنيسة حقاً تعيش بقوة الصلاة بهذه الأوشية الجميلة، وكانت الاجتماعات بالحق تسير بحسب مشيئة الله المقدسة الطوباوية..

ولعلنا اليوم أيضاً نسلك هكذا بنعمته.

مع الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا معاً الإثنين ٦/١٥

كل من:

نفاة الأنبا بولا، ونفاة الأنبا سريبيون

نفاة الأنبا سوريال، ونفاة الأنبا نيفيد.

نفاة الأنبا أغاثون (البرازيل).

نفاة الأنبا يوسف (بوليفيا).

نياحة القمص بيشوي عوض

كاهن كنيسة السيدة العذراء بالمليحة

جامدا والمجلة ماثلة للطبع خبر نياحة هذا

القمص الفاضل صباح الخميس ٢٠٠٩/٧/٢

وقد قام بالصلاة على روحه الطاهرة

أصحاب النياحة الأنبا لوكاس، والأنبا دافيل،

والأنبا رافائيل، والأنبا مارتيروس، والأنبا

مكاريوس، والأنبا مينا (دير مارجرس

الخطاطبة)، وحوالي أربعين من الآباء

الكنية. نبح الله نفسه في فاروس النعيم.

فرحة الإسكندرية بلفاء أسقفها

للاستاذ الدكتور مينا مبدع عبد الملك

بعد فترة غياب بلغت عدة أسابيع - لأسباب خاصة - حضر إلى مدينة الإسكندرية - مدينة كاروز الديار المصرية القديس مار مرقس - قداسة البابا شنودة الثالث البابا ١١٧ من باباوات الكرسي المرقسي الرسولي، كان الاستقبال حاراً جداً، حتى كنت أشفق على ذلك الشيخ الوقور المهيب والجماهر المخلصة والمحبة بصدق لأبيها تندفع نحوه من أجل السلام وتحيه طالبة بركته، وهو لا تتركه ابتسامته الخلوة التي تزين وجهه المشرق ولا ينفذ صبره. هذا الشيخ الوقور - الذي يحمل روح الشباب وحكمة الشيوخ وفهم القهماء.

عرفه جيل أساتذتي خادماً أميناً وراهما فاضلاً تقياً.. وعرفه جيلي أسقفًا ورعاً ومعلماً قديراً وبطريقاً راعياً صالحاً يحمل في داخله أبوة معهودة.

" في وسط ذلك الزحام وذلك التدافع تمثل أمام خاطري ما قرأناه في كتب التاريخ عندما استقبل شعب الإسكندرية أسقفها البابا أثناسيوس الرسولي البطريك ٢٠ عقب عودته من فرنسا..

" وما قرأناه عن الناسك يوحنا الأسوطي الذي كانت تقصده الجماهير التماساً للشفاء من أسقامهم وللبركة،

" وما رأيناه عندما كان يحضر إلى الإسكندرية البابا كيرلس السادس البطريك ١١٦ حيث كانت تنقاطر إلى الكنيسة المرقسية أفواج من الشعب القبطي من مختلف أنحاء الإسكندرية.

لها بالحقيقة روح جديدة بدأت تدب في أبناء هذا الجيل بسبب هذا الأب البطريك العظيم، الذي ننظر إليه جميعاً في فخر وزهر كخليفة حقيقي لآباء البرية العظماء، ومعلمي الكنيسة الأتقياء، فهو ينظر إلى قوة الصلاة وأهمية التعليم بنفس نظرهم، وكما نختبرنا يوحنا كاسيان أنهم كانوا ينظرون إلى قوة الصلاة كمبرر يجعلنا نجتاز بشفة سيل التجارب الجارف... وهي رياضة اللاتكة، والمن الروحي الذي يغذى جميع النفوس، وهي هبة الصالحين في سعادة الحياة الأبدية".

فعلى مدى ٣٨ عاماً - ونطلب من الرب مزيداً من عشرات الأعوام - وضع قداسة البابا شنودة الثالث في مدينة الإسكندرية العديد من التقاليد التي أخذ يحازمها بكل أمانة ويزيد عليها في بعض الأحيان، منها:

(١) يحضر إلى الإسكندرية في عيد الغطاس المجيد، ويرأس الصلاة ويلقي العظة، وفي يوم العيد يستقبل المهنيين.

(٢) يحضر إلى مدينة الإسكندرية كل أسبوعين قادماً من دير القديس العظيم الأنبا يشوي بوادي النطرون ويمكث بها ثلاثة أيام (من الجمعة - الأحد).

(٣) في صباح السبت يجتمع مع لجنة البر ويقابل كل أولاده وبناته الذين لهم احتياجات مادية، ويقدم لهم كل ما يطلبونه وأكثر بأبوة معهودة وقد رأيت ذلك بنفسى في بعض الجلسات.

(٤) في مساء الأحد يلقي العظة التعليمية والتي يسبقها إجابات عن بعض الاستفسارات، بنفس الأسلوب الذي كان يتبعه القديس الأنبا شنوده - رئيس المتوحدين - في دير بسوهاج عندما كانت تنقاطر إليه الجموع منتلعة إلى تعاليمه.

وهنا أذكر هذه الواقعة:

حدث في إحدى زيارات قداسه إلى الإسكندرية في العام الماضي ٢٠٠٨، أن كان هناك احتفال تقيمه جامعة القاهرة في يوم أحد، وكان قداسه مدعواً لحضور هذا الحفل لإلقاء كلمة، وتكرمه بصفته أحد خريجي جامعة القاهرة. فحدث أن حضر قداسه إلى الإسكندرية في مساء الجمعة - كعادته - واستقبل بعض الكهنة، وأعضاء مجالس بعض الكنائس. وفي صباح السبت اجتمع مع لجنة البر، وفي المساء ألقى محاضرة في الكلية الأكاديمية، وفي صباح الأحد سافر إلى القاهرة لحضور احتفال جامعة القاهرة، وبعد انتهاء الاحتفال عاد مرة أخرى لمدينة الإسكندرية ليلقي العظة، ولور الانتهاء منها عاد مرة أخرى إلى القاهرة في نفس اليوم.

يا أخوة.. إن لم يكن هذا البابا الوقور مسنوداً بالحقيقة بقوة الله ومؤازرة القديسين وصلواتهم ما كان يفكر أن يقوم بكل ذلك دون تعب.

(٥) اعتاد أن يحضر إلى مدينة الإسكندرية في يوم الثلاثاء البصحة المقدسة بعد جولته الصباحية بأديرة وادي النطرون، وبعد نهاية الصلاة بالإسكندرية يعود إلى موضع راحته - في فترة أسبوع الآلام - بدير الأنبا يشوي مروراً على دير القديس مارمينا بمريوط.

(٦) اعتاد أن يقوم بنفسه برسامة كهنة الإسكندرية ويتابع أحوالهم وتقديمهم في الخدمة.

وما زال هناك الكثير من التقاليد التي أسستها في الإسكندرية والتي لا تسعني ذاكرتي الضعيفة في تذكرها الآن.

لقد كان بالحقيقة يوم آخر من أيام الإسكندرية، ستلوه أيام كثيرة من الإنجازات.

لمرحياً بابا الإسكندرية وأسقفها الوقور ولتكن أيامه أيام مجد وعز لكينسا المحبوبة.



قداسة البابا مع القمص رويس مرقس

وكيل البطريركية بالإسكندرية

مَدْرَسَةُ الإسْكَنْدَرِيَّةِ

مدرسة الإسكندرية وما سبقها من فلسفات يونانية، وطغيان الجو اليوناني على جو الإسكندرية، ومدرسة الإسكندرية الوثنية وفيلون اليهودي وفلسفته كل هؤلاء قبل المدرسة التي أسسها القديس مارمرقس.

والمدرسة المسيحية التي أسسها مارمرقس سوف نتكلم عن أشهر الشخصيات التي قامت فيها، ولعل من أشهر الشخصيات أثيناغورس، وبنتينوس، وإكليمنضس، وأوريجانوس، وبيريوس، ودينيموس الصريز.

أثيناغورس: الأستاذ الكبير كان أولاً من الفلاسفة اليونان، وكان يتردد على الأريوس باغوس، وكان يحضر المحاضرات بملايين الفلاسفة، وكان وثنياً في الأول وانضم إلى الإيمان المسيحي، ولم يكن يؤمن قليلاً بالقيامة، ثم بعد أن قرأ رسال بولس الرسول بدأ يؤمن بالمسيحية وصار مسيحياً وصار أستاذاً للكلية الإكليريكية وألف كتابه "الدفاع" أي الدفاع عن المسيحيين، وألف كتاب أيضاً عن القيامة وأثبت فيها عقيدة القيامة وإمكانيتها.



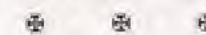
القديس بنتينوس: أستاذ الكلية الإكليريكية الكبير ذهب إلى الهند وقيل أنه وجد نسخة للإنجيل متى بخط قديس متى نفسه. وبشر أيضاً في اليمن، وهذا شيء عجيب أن ترى أن الكنيسة القبطية كانت تهتم بالكراسة خارج بلاد مصر. وطبعاً في ليبيا من أيام مارمرقس. وفي الخمس المدن للغربية، لكن عجيب أنهم وصلوا إلى اليمن، وبعض بلاد العرب. سجد فيما بعد بعض الآباء البطارقة أرسلوا أيضاً من بشر في آسيا الصغرى. ولعلنا نريد من يقدم بحثاً عن خدمة الكنيسة القبطية خارج البلاد المصرية في عهد كثير من الآباء لبطارقة.



في عهد بنتينوس وخليفته إكليمنضس: ترجموا الكتاب المقدس، أولاً الأنجيل، ثم العهد القديم إلى اللغة القبطية، للترجمات القديمة إلى اللغة القبطية كان لها تأثير كبير ولها روحانية في الترجمة أكثر من الترجمات الأخرى.



إكليمنضس: الذي خلف بنتينوس دائماً نسعيه إكليمنضس الإسكندري تميزاً له عن إكليمنضس الروماني الذي كان موجوداً أيام الرسل الإثني عشر، وعهدوا إليه بتوصيل قراوات المجمع، والذي تُنسب إليه قوانين إكليمنضس وهي من قوانين الرسل.



كليمنضس الإسكندري: هذا كان أستاذاً ومعلماً وقصيحاً وفهم في الطرق التربوية. وألف كتاب المعلم أو المربي لأنه كان ينظر إلى السيد المسيح باعتبار أنه المربي، وهذا الكتاب ترجم أيضاً إلى الإنجليزية.

وألف كتاباً أيضاً عن الغنى الذي يخلص. وأيضاً من أشهر كتبه: كتابه الذي اسمه استروماتا، يعني المتفرقات أو المتووعات. كتاب من الكتب المشهورة جداً. وإكليمنضس اهتم أيضاً بالحديث عن الفلسفة أو المعرفة المسيحية. كان هناك مبدأ موجود في ذلك الحين اسمه الغنوسية (الغنوسية يعني المعرفة)، توجد غنوسية الخاصة بأهل العالم بنيت على الفلسفات العلمية لا تضمن صحة الرأي فيها. وهناك غنوسية مسيحية أرثوذكسية فيها المعرفة مبنية على قواعد سليمة من المنطق والعقل، وقديماً كان الآباء الأول يدرسون الفلسفة في كليات اللاهوت وبعضهم كان يدرس الفلسفة والمنطق والخطابة قبل أن يدخل في مجال الدين.

أثناء الاضطهادات التي أثارها الإمبراطور سيبتيموس ساويروس سنة ٩٤ ترك كليمنضس مصر وذهب إلى آسيا الصغرى. في هذه الفترة جاء البطريرك البابا ديمتريوس للكرام فعهد برئاسة الكلية اللاهوتية إلى أوريجانوس. وكان شاباً في الثامنة عشر من عمره.

وهنا ننقل من الحديث عن فلاسفة وأساتذة مدرسة الإسكندرية إلى الآباء البطارقة المشهورين في ذلك الحين. بعض منهم كانوا أساتذة الإكليريكية. وكان يعتبر أستاذ الكلية الإكليريكية أو مدير المدرسة اللاهوتية هو المركز الثاني بعد البابا البطريرك وكان يخلفه في غالبية الأوقات. ليس المركز الثاني بعده من الناحية الكهنوتية.. لكن من ناحية الأهمية في التعليم الكنسي. البقية في العدد المقبل

الاحتفال بعيد القديس العظيم الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بديره في سيدني بأستراليا

الاحتفال والسهرة لعيد الأنبا شنودة رئيس المتوحدين سوف تكون يومى السبت (٧/١٨)، والأحد (٧/١٩) بدلاً من الثلاثاء (٧/١٤) لكي ما تكون هناك فرصة أحسن للجميع لأخذ بركة هذا القديس العظيم. يتم الاحتفال تحت إشراف ورعاية نيافة الأنبا دانيال الذي تقضل قداسة البابا بسمامته أسقفاً ورئيساً للدير بعد اعتراف المجمع المقدس بالدير في جلسته يوم السبت ٢٠٠٩/٦/٦، وذلك لنمو الحياة الرهبانية بالدير. للدير دائماً مفتوح لكل من يريد الخلوة الروحية والرحلات وشباب الخلوة والهدوء والاستفادة الروحية وذلك ببيت للخلوة الخاص بالشباب بعيداً عن سكن الرهبان الغير.

الكل مدعو للمشاركة وأخذ البركة وشفاة القديس الأنبا شنودة وجميع القديسين تسندنا في أيام غريتنا أمين. بهذه المناسبة السعيدة وشفاة القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين، نقدم لأبنينا الطوباري أب الآباء وزاعى الرعاية ورائد الرهبنة القبطية البابا شنودة الثالث، بأسمى التهنائي القلبية بالعيد الخامس والخمسين لرهبنة قداسه (٢٠٠٩/٧/١٨). أطال الله حياة قداسه.

نرفع قلوبنا حمداً لله وللمجمع المقدس برئاسة قداسة البابا شنودة الثالث باعتماد (الاعتراف) دير القديس العظيم الأنبا شنودة رئيس المتوحدين - سيدنى أستراليا، وسيامة أب أسقف رئيساً للدير.



الباب ثلاثون الثالث

القديس بولس الرسول

حياة الأولى

القديس بولس الرسول هو أعظم رسول في المسيحية بلا منازع. كان قديماً له ثقافة عالية جداً. درس في جامعة طرسوس، كان اسمه شاول الطرسوسي. وطرسوس كانت جزءاً من ولاية كيليكية التي هي على حافة آسيا الصغرى.

ومن جهة اليهودية تتلمذ عند قنسي شمالانيول الأستاذ العظيم الذي كان الناس يقتفرون بالتلمذة على يديه. وأيضاً أثناء محاكمة القديس بولس أمام ولاية الرومان، قل له بعضهم إن كثرة الكتب حولتك إلى الهذيان يا بولس. إذن كان معروفاً عنه أنه يقرأ كثيراً ويترنم. ومن جهة دراسته لليهودية، كان في بدء حياته من طائفة الفريسيين، وهم المتفكرون في الناموس وحفظه.

هو لم يحضر فترة تجسد السيد المسيح على الأرض، ولم يكن من الإثني عشر رسولاً، ولا من السبعين. وكان يأخذ معلوماته من جانب واحد الذي هو جانب الفريسيين ورؤساء الكهنة وكلهم كانوا ضد السيد المسيح. لذلك نشأ في بدء حياته الأولى يهودياً متعصباً لليهودية. لدرجة أنه كان راضياً بقتل القديس اسطفانوس رئيس الشمامسة أول شهيد في المسيحية. وكان يحتفظ بنشاب الذين رجموه. وبهذا الشكل كانت نشأته ضد المسيحية في تعصب شديد ضدها. ونتيجة لتفافته ومركزه الكبير، كانت له صلة كبيرة برؤساء الكهنة. فكان يأخذ منهم الخطابات لسجن المسيحيين واعتقالهم.

ومع ذلك كله مع اضطهاده الكبير للمسيحية كانت هناك منالخص تنحس قلبه: حقاً كان راضياً بترجم القديس اسطفانوس، لكن قول هذا الشهيد بعد رجمه "يا رب لا تقم لهم هذه الخطية" هذه كانت عبارة تنحسه في قلبه، أي نوع من الأخلاق هذا؟ وكونه رأى معجزات من الرسل كانت أيضاً تنحسه في قلبه. ورويته لهؤلاء المسيحيين في حملتهم للدفاع عن دينهم وعقيدتهم لدرجة السجن والموت... كل هذا كان ينحسه في قلبه. لكنه مع ذلك كان يقاوم هذه المنالخص كلها بسبب تعصبه ليهوديته كفرمسي. ولعل كثير من المسيحيين كانوا يصلون أن ينحسهم الرب من هذا الطرسوسي. وقد نجاهم السيد المسيح بطريقته

للخاصة وهو تحويله هذا الإنسان المضطهد للكنيسة إلى رسول يدافع عنها. وهكذا ظهر في الطريق إلى دمشق وكانت معه خطابات يجر بها رجالاً ونساءً إلى السجن، ظهر له الرب في نور عظيم جداً لم يستطع أن يمتله حتى أن هذا النور ألقاه بسره. وقال له الرب شاول شاول لماذا تضطهني، صعب عليك أن ترفض مذابحاً وجميلة عبارة تضطهني هذه قضاها أن الذي يضطهد المسيحيين إنما يضطهد المسيح نفسه. ومثلها قوله عن الرجماء "لماذا فعلتوه بأحد هؤلاء الأصاغر في قد فعلتم" وقد شرح له الرب أن من الصعب عليه أن يقاوم كل ما ينحس به في قلبه.

إن السيد المسيح قد كلمه والناس الذين معه لم يسموا كلام السيد المسيح، إنما سمعوا رنود بولس فقط. ثم أرسله السيد إلى حثانيا الذي كان اسقفاً لدمشق في ذلك الحين كما يقولون. وحثانيا أخذه وعنده وشفى عينيه وقال له إن الرب يختارك لكي تكون رسولاً للأمم. وإحالتة إلى حثانيا تعني أهمية للكهنة، إذ كان السيد للرب يعقوره أن يشرح له كل شيء، لكنه تركه للكهنة.

شاول تغير إلى بولس

وبعد أن كان يضطهد المسيحيين أصبح هو مضطهداً منهم ويريدون أن يقتلوه لدرجة أنه أُرسل من على سور دمشق في زميل (أنا رأيت هذا السور عندما زرت دمشق).

ثم ذهب بولس إلى البرية وقضى هناك ثلاث سنوات كفترة روحية. ثم ذهب إلى الرسل الكبار لكي يأخذ منهم يمين الشركة. وكان صديقه في ذلك الوقت هو القديس برنابا. وهذا نجد أهمية الكهنة ورئاسة الكهنة في الكنيسة. فيولس الرسول مع أنه ظهر له السيد المسيح وكلفه بالرسالة، إلا أنه كان عليه أن يأخذ يمين الشركة من الرسل. وهذا نرى شيئاً عجيباً ففي سفر أعمال الرسل (١٣: ٢-٤) نرى قول الروح القدس للكنيسة "فرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتكما إليه" فصاموا حينئذ وصلوا ووضعوا عليهما الأيادي ثم أطلقوهما. فهذا إن أرسلنا من الروح القدس إن إبحرنا إلى ملوكية. هذا درس عظيم لنا عن أهمية وضع اليد من الكنيسة قبل الخدمة.

والقديس بولس تعرف أنه دُعي من الأقاليم الثلاثة، كل اقنوم على حده. فهو قد دُعي من الله الأب كما قال هو في الرسالة إلى غلاطية (١: ١٥) "لما سُر الله الذي أفرزني من بطن أمي ودعاني بنعمته أن يُعلن ابنه في لا يُشير به بين الأمم...". ودُعي أيضاً من السيد المسيح في الطريق إلى دمشق. ودُعي كذلك من الروح القدس الذي قال "أفرزوا لي برنابا وساول". ومع ذلك كله أخذ وضع اليد من الكنيسة حتى تصبح خدمته خدمة كنسية سليمة، ولا يكون مستقلاً عن الكنيسة بل كما قال إنه أخذ يمين الشركة... إنه أمر خطير أن يخدم أحد مستقلاً عن الكنيسة!

أول خدمة له كانت مع القديس برنابا الرسول وعملاً في كنائس كثيرة بشرا فيها. ثم قال بولس لبرنابا "لنرجع ونفتقد أخوتنا في كل مدينة نادينا فيها بكلمة الرب كيف هم" (أع ١٥: ٢١). وهنا يؤكد لنا الرسول على أهمية الاتفاق سواء من جهة الآباء الأساقفة أو الكهنة أو الخدام.

عظمة القديس بولس في الخدمة

طاقة عظيمة دخلت إلى الكنيسة عن طريق بولس الرسول، طاقة على المستوى الأفقي، وعلى مستوى العمق. فعلى المستوى الأفقي كرز في أورشليم، وفي أنطاكية، وفي قبرص. وكرز في دول البلقان، وفي بلاد اليونان، وزحف إلى أن وصل إلى إسبانيا. وكرز في روما أيضاً. وفي الرسالة إلى غلاطية (٢: ٧) أن "القديس بولس أوتن على الغرلة أي الأمم، بينما بطرس على إنجيل الختان أي اليهود". وكان القديس بولس نشيطاً جداً في خدمته فقال "إذ أوتننت على وكالة هويل لي إن كنت لا أبشر". وقال "صرت لليهود كيهودي لأربح اليهود، وللذين تحت الناموس... كأني بلا ناموس... لأربح الذين بلا ناموس... صرت لكل كل شيء لأخلص على كل حال قوم" (١كو ٩: ٢٠-٢٢).

وهذا درس للآباء الكهنة الذين يخدمون ثلاثة أيام في الأسبوع (الأربعاء والجمعة والأحد ويستريحون الباقي). وأتذكر أنني في أحد الأيام قمت برسامة أسقفين وقلت لهما في العظة (أسامنا طريقان في الخدمة لا ثالث لهما: إما أن نتعب لكي يستريح الشعب. أو نستريح نحن فيتعب الشعب. وأنا قد دعوتكما إلى التعب).

وفعلاً بولس الرسول دُعي إلى التعب. وحينما أراد أن يقتخر بعمل الله معه قال مقارناً نفسه ببقية الرسل "وأنا تعبت أكثر من جميعهم. ولكن ليس فإنا بل نعمة الله العاملة معي" (١كو ١٥: ١٠).

والقديس بولس حينما قال تعبت أكثر من جميعهم لم يكن يقتخر إنما كان يدافع عن إنسانيته لأن البعض لم يعتبروه رسولاً كباقي الرسل ولذلك كان يبدأ بعض رسائله بأنه رسول يسوع المسيح، فيكلمه هذا كان يثبت رسوليته أمام الناس.

وفي عمل القديس بولس نسمع أنه كان له تلاميذ كثيرون: ومن تلاميذه تيموثاوس، وتيطس، ولسترخوس، ومرقس، ولوقا، وتيخس. ومن تلاميذه أكيلا وبريسكلا، وعدد كبير ورثت أسماؤهم في الرسالة

إلى رومية إصحاح ١٦. ومن أهم النساء اللاتي تنتمن على بولس الرسول: فيبي الشمسية، وبرسيس المحبوبة، وثريقيانا، وثريفوسا. ويقول في نفس هذا الإصحاح سلموا على رؤوس المختار وعلى أمه أمي، وهذا في انضاع فلم يقل إبننا أم رؤوس! وفي نفس الوقت يقول لتلميذه القديس تيموثاوس من جهة الكبار "لا تقتهر شيخاً، بل عظه كاب. والأحداث كأخوة. والعجائز كأمهات. والحداث كأخوات بكل طهارة" (١ تيمو: ٢: ١). والقديس بولس أيضاً احترّم العاملين معه. وكان يقول تيموثاوس ابني، وتيطس ابني، مع أنه كان يتولاً.

ظهور المسيح له وتبشيره في روما

ظهر له السيد المسيح عدة مرات: مرة معروفة وهو في الطريق إلى دمشق (أع ٩). ومرة في كورنثوس قال الرب لبولس في رؤيا في الليل: لا تخف بل تكلم ولا تسكت لأنني أنا معك، ولا يقع بك أحد ليؤذيك، لأن لي شعباً كثيراً في هذه المدينة" (أع ١٨: ٩، ١٠). وظهر له مرة أخرى قال له فيها "اذهب فإني سأرسلك إلى الأمم بعيداً" (أع ٢٢: ٢١). وفي مرة أخرى قال عنها "وفي الليلة التالية وقف بي الرب وقال: تقي يا بولس لأنك كما شهدت بما لي في أورشليم هكذا ينبغي أن تشهد في روما أيضاً" (أع ٢٣: ١١).

وهكذا نرى أن القديس بولس الرسول ذهب إلى رومية... وأسس كنيسة روما.. وشهد الأمر جيداً الإصحاح الأخير من سفر أعمال الرسل حيث يقول عنه في روما "وأقام بولس سنتين كاملتين في بيت استأجره لنفسه. وكان يقبل جميع الذين يدخلون إليه، كانوا بملكوته الله ومعلماً بأمر الرب يسوع المسيح، بكل مجاهرة بلا مانع" (أع ٢٨: ٣٠، ٣١). وأتذكر أنني حينما زرت كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان سنة ١٩٧٣ قلت للكاردينال الذي كان يشرح لي (أنا أعلم أن الذي أسس كنيسة روما هو القديس بولس وليس القديس بطرس. فأجابني كلاهما، على أنه لا توجد أية ولادة في الكتاب تقول إن القديس بطرس ذهب إلى روما).

شجاعة بولس الرسول

* كان شجاعاً في القيم الروحية وأذلك ويخ القديس بطرس الرسول في أنطاكية وقال "قامته مواجهة لأنه كان ملوماً" (غلا ١: ١١). وفي نفس الرسالة يقول قالت ليطرس قدام الجميع إن كنت وأنت يهودي تعيش أمياً لا يهودياً. فلماذا تلزم الأمم أن يهودوا؟! (غلا ٢: ١٤).

* وفي إحدى المرات أراد الوالي أن يجلده فقال "هل يجوز لكم أن تجلدوا رجلاً رومانياً غير مقضياً عليه. فساله الوالي وهل أنت روماني؟ قال له: نعم أنا ولدت فيها، ففك قيوده وأطلقه."

* وفي إحدى المرات أراد أن يسلمه الوالي إلى اليهود ليقتلوه. فالتهمه بولس الرسول بقوله "أمام كرسى ولاية قبصر أنا واقف إلى قبصر رفعت دعوى فقال له الوالي وإلى قبصر تذهب."

* وفيما كان يتكلم أمام فيلكس الوالي عن البر والدينونة والتعفف يقول الكتاب "فارتعد فيلكس". بركة هذا القديس تكون معنا أمين..

هل تمجيد القديسين خطأ ؟

سؤال

سمعت واعظاً يقول "إن تمجيد القديسين خطأ، لأن المجد للمسيح وحده". فما رأى قداستكم فى هذا الكلام؟

الجواب

هذا الكلام ضد التعليم الأرثوذكسى من كل ناحية.. والذي يعلم به يذكر جميع النكسولوجيات والهيئيات التى تترك فى الكنيسة، بل يتنافى مع تعليم الكتاب المقدس أيضاً.

* فى الرسالة إلى رومية يقول الرسول "...الذين سبق فيهم، هؤلاء دعاهم أيضاً، والذين دعاهم، هؤلاء برزهم أيضاً، والذين برزهم، هؤلاء مجدّهم أيضاً" (رو ٨: ٣٠). فهل الذين مجدّهم الرب، لا نمجدّهم نحن؟!

* يقول السيد المسيح فى حديثه مع الأب فى (يو ١٧: ٢٢): "وأنا قد أعطيتهم المجد الذى أعطيتنى". فإن كان الرب نفسه هو الذى أعطاهم المجد، فهل نخطئ نحن إذا مجدّناهم؟!

بل إن الرب قال لهم بالأكثر "من يكرمكم يكرمى". * والسيد الرب الإله قد أكرم عبده موسى النبى أمام أخيه هارون وأخته مريم حينما قال "وأما عبدى موسى ليس هو هكذا، بل هو أمين فى كل بيتى. فما إلى فم أنكلم معه... وشبه الرب يعاين. فلماذا لا نخشيان أن نتكلما على عبدى موسى؟" (عد ١٢: ٧).

* وقد كرم الرب إبراهيم أب الآباء، حينما أراد أن يهلك شعب سادوم فقال "هل أخفى عن إبراهيم ما أنا فاعله؟ وإبراهيم يكون أمة كبيرة وقوية، ويشارك به جميع أم الأرض" (تك ١٨: ١٧). بل أكثر من هذا قال له "أباركك وأعظم اسمك. وتكون بركة. وأبارك مباركك، ولاعذك أنته" (تك ١٢: ٢، ٣). فهل نحن لا نمجد أبانا إبراهيم الذى مجدّ الرب؟!

* إن لمعنوا يا أخوتى عن التعليم الخاطئ الذى نظن أن تمجيد القديسين هو ضد تمجيد الرب، بينما الرب هو مجدّهم.

وكل هذه اتجاهات بروتستانتية لا تعترف بالقديسين، ولا تطلب شفاعتهم، ولا تضع أيقونات لهم فى الكنائس. ونقول لا فرق بيننا وبينهم!!

مَبْرِي الْمَذْنِبِ، وَمَذْنِبُ الْبَرِّ
كِلَاهَا مَكْرَهَةٌ لِلرَّبِّ (أم ١٧: ١٥)



هل المعمودية مجرد رمز؟!

سؤال

سمعت من أحد الآباء يقول فى عظته فى الكنيسة عن المعمودية إنها رمز. فهل نقبل هذا الكلام؟

الجواب

إن فاعلية المعمودية هى حقائق إيمانية وليست رمزا. فما هى؟
١ - فى المعمودية "الميلاد من الماء والروح" حسب تعليم السيد المسيح له المجد "إن كان أحد لا يولد من الماء والروح، لا يقدر أن يدخل ملكوت الله" (يو ٣: ٥).

وبهذا أصبحت المعمودية ضرورة لكل مؤمن.
٢ - وأصبحت المعمودية بهذا مصدراً للخلاص.

إذ يقول الرسول "...بل بمقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثانى وتجديد الروح القدس" (تى ٣: ٥). يؤيد علاقة المعمودية بالخلص، ما ورد فى (مر ١٦: ١٦) "من آمن واعتمد خلص". وهذا الميلاد الثانى هو ميلاد من الروح أو ميلاد من فوق، كما قال الرب لنيقوديموس (يو ٣: ١٥).

وبهذا الميلاد ندعى أبناء للكنيسة.
٣ - وفى المعمودية غفران للخطايا:

كما قال القديس بطرس الرسول لليهود الذين آمنوا فى يوم الخمسين توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا... (أع ٢٤: ٣٨).

وهذا ما نقوله فى قانون الإيمان المسيحى "كؤمن بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا". وفى طقس المعمودية يقول الأب الكاهن - بعد إتمام المعمودية - "شكرك يارب لأنك منحت عبيدك غفران خطاياهم".

٤ - وفى المعمودية نلبس المسيح (أى بر المسيح).
وفى ذلك قال القديس بولس الرسول "لأنكم كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح" (غلا ٣: ٢٧) أى لبستم بره.

وذلك بعد مغفرة خطاياكم، إذ قد مات المسيح عنكم، وأنتم فى المعمودية قد متم معه، إذ يقول الرسول (عن المعمودية) "...عالمين هذا أن إنساننا العتيق قد صُلب معه ليبطل جسد الخطية" (رو ٦: ٦).



إيذياكون صبحي جرجس عوض الله

(٢٠٠٧/٨/٦ - ١٩١٦/٣/٩)

وُلد صبحي جرجس عوض الله في مدينة ليشا سليم - بالقرب من طنطا - محافظة الغربية في ٩ مارس ١٩١٦ وتدرج في مدارسها المتعددة. التحق بعد ذلك بكلية التجارة، جامعة فؤاد الأول (القاهرة حالياً) فحصل على بكالوريوس المحاسبة ثم على درجة الماجستير في الضرائب.

في عام ١٩٤٥م تزوج الفاضلة منيرة روفائيل (حالة نيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام بمنطقة دار السلام بالقاهرة)، وأنجب أربعة أبناء فتفخر الكنيسة بخدمتهم الأمانة وهم: د. مارسيل صبحي (زوجة القمص أغسطينوس راجب بلوس أنجلوس)، ومدام مادلين صبحي (زوجة الأستاذ عادل روفائيل) المهندس جورج صبحي (الشماس بكنيسة مارمرقس بتروي ميتشجن)، الأستاذ موريس صبحي (الشماس بلوس أنجلوس).

بعد حصوله على بكالوريوس المحاسبة افتتح مكتب محاسبة بالإسكندرية، وكان من المكاتب الناجحة جداً، وذات سمعة طيبة حتى أن العديد من الشركات الأجنبية - التي كانت موجودة في ذلك الوقت بالإسكندرية - اختارته ليتولى مهام الأمور الحسابية بشركاتهم ومنها شركات كابر، وفياني، ولابوتري، كما تولى رئاسة مجلس إدارتها تقديراً لكفاءته وأمانته.

مع بوادر حركات التأميم التي قام بها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في أواخر عام ١٩٥٦، أدرك الأستاذ صبحي ما سوف يصيب العاملين بتلك الشركات ومصانعها، والذين كان يبلغ عددهم بالآلاف - من أضرار، فقام برفع مرتبات جميع الموظفين والعمال بها. وعندما حدث التأميم وتم دمج هذه الشركات تحت اسم "شركة النصر للملابس والمنسوجات" تبنت هذه المرتبات للموظفين والعمال بما أدخل الفرح والإطمئنان في قلوب مئات عائلات هؤلاء الموظفين والعمال.

كان الأستاذ صبحي جرجس من رموز مدينة الإسكندرية في العمل التجاري وأيضاً العمل الكنسي، فكان عضواً بمجلس كنيسة السيدة العذراء بحرم بك في فترة رعاية القمص مرقس باسيلوس، وكذلك مجلس كنيسة القديسين مارجرس والأنبا أنطونيوس بحرم بك (كانت تعرف باسم كنيسة الملجأ) في فترة رعاية القمص صرابامون نجيب، وأيضاً مجلس كنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف بسموحة في فترة رعاية القمص ميخائيل سعد، وكنيسة السيدة العذراء والبابا كيرلس عمود الدين بمنطقة كليوباترا في فترة رعاية القمص صموئيل ثابت (حالياً يرعى كنيسة مارمرقس بشيكاغو)، وأيضاً الكنيسة الموقسية بالإسكندرية.

وفي فترة السبعينات كان أحد أعضاء المجلس الملي السكندري. ولم تشغله مسئوليات أسرته المنزلية وأعماله عن اهتمامه بالفقراء وخدمتهم بحب وأمانة، فكان عضواً بالعديد من الجمعيات التي تعمل

في الحقل الاجتماعي وأيضاً الحقل الروحي، فأنضم لعضوية جمعية أصدقاء الكتاب المقدس الذي يتولى رئاستها الأرخن الفاضل الأستاذ نصحي عوض الخادم القدير والمحاسب المتميز والذي مكتبه يعد من أشهر مكاتب المحاسبة بالإسكندرية.

تذكر مدينة الإسكندرية موقفه البطولي في عام ١٩٧٦ عند بناء كنيسة السيدة العذراء والبابا كيرلس عمود الدين بمنطقة كليوباترا والذي اهتم بتأسيسها القمص يشوي كامل (١٩٥٩ - ١٩٧٩)، وكانت الكنيسة - في ذلك الوقت - تواجه مقاومة عنيفة بلغت درجة الاشتباك، فكان دوره مساعدة أبناء الكنيسة في التمكن من الوصول إليها بسلام بالإضافة إلى أنه كان عامل قُدنة بين الأطراف المتعارضة حتى عاد السلام والتراضي بين الطرفين.

في عام ١٩٨٧ سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية بصحبة زوجته المباركة للعلاج في إحدى مستشفيات شيكاغو - حيث كانت ابنته د. مارسيل تقيم هناك في ذلك الوقت. وفي فجر الإثنين ١٩٨٧/١٢/١٤ سطر في خطايا مظلوماً جاء فيه (... أنا حزين ومر النفس وملازم لها منذ وصولنا إلى شيكاغو في ١٩٨٧/٩/١٣ طول اليوم بالمستشفى. وبالرغم من أنني أعرف ومناكد من أن عود الله صادقة وأمانة ولا بد أنه يأتي ويتدخل ولو في الخزع الأخير إلا أن الضعف البشري كثيراً ما يسود على الإنسان وخصوصاً في هذه الظروف فيسبب له القلق والخوف والانعراج.. وقد أسرعت بالكتابة إليكم منذ توارد على هذا الهاتف في الساعة السادسة والنصف صباح تاريخه. وفي أمل كبير في أن يصلني منكم خطاباً يدخل على الطمأنينة..). وقد رقدت زوجته الفاضلة بسلام في ٧ مارس ١٩٨٨ بالقاهرة.

في ١٩٩٤/٥/٣ سطر في خطايا آخر كتب فيه: (... لقد حصلت على الجنسية الأمريكية في أكتوبر ١٩٩٣ ولكن جنسيتنا السماوية أفضل وأبقى من أي جنسية أرضية.. إن كان في العمر بقية أوى العودة إلى مصر في شهر أغسطس ١٩٩٤.. لقد وحشني الوطن العزيز مصر وخاصة الإسكندرية..).

عند فوزه بانتخابات المجلس الملي السكندري في أوائل السبعينات قام قداية البابا شنودة الثالث برسامته وآخرون في درجة إيذياكون. وكان يؤدي مهام الدرجة بأمانة كاملة. وتشهد مدينة الإسكندرية كيف كان - مع أخوته - مجاملاً جداً في جميع المناسبات ومشاركاً فيها بصدق. وبعد فترة قصيرة من المرض رقد في الرب في يوم الاثنين ٢٠٠٧/٨/٦ بمدينة لوس أنجلوس وأقيمت الصلوات الجنائزية في ٢٠٠٧/٨/١٠ بعد حياة مقدسة.

٩- نساء خاطئات

اجب على الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد من الكتاب المقدس:

- ١ - اكتب اسم ملكة شريرة، كانت تدعو أنبياء البعل والسواريه إلى مائدتها.
- ٢ - ما هي الجريمة الثانية التي تُسببت إلى هذه الملكة؟
- ٣ - ماذا كانت نهاية هذه الملكة الشريرة؟
- ٤ - لذكر امرأة أخرى عاقبها الله بعقوبة خاصة، بعد أن نجت من عقوبة عامة.
- ٥ - اذكر اسم امرأة استهزأت بالملك داود، فلم يكن لها ولد إلى يوم وفاتها.
- ٦ - لذكر اسم امرأة خاطئة ثابت، وُضع اسمها في سلسلة الأنساب.
- ٧ - لذكر امرأة خاطئة غفر لها الرب لأنها في التوبة أحببت الله كثيراً.

حل مسابقة العدد الماضي

- ١ - مريم أخت موسى وهارون كانت نبيية، وكانت قائدة للتبشير عند عبور البحر (خر ١٥: ١٠، ١١).
- ٢ - دبوراه كانت نبيية وقاضية للشعب (قض ٤: ٤، ٥).
- ٣ - الملكة أستير كانت قائدة للشعب في الصوم (إس ١٥: ١٦).
- ٤ - المرأة التي منعت داود من الإنتقام لنفسه هي أبيجايل (١ صم ٢٥: ٣١، ٣٢).
- ٥ - راعوث كانت تحب حمايتها، وحمايتها تحبها، وصارت جدة للمسيح (راع ١: ١٦-٢٢).
- ٦ - مريم أم مارمرقس صار بيتها أول كنيسة (أع ١٢: ١٢).
- ٧ - القديسة مريم العذراء دُعيت ملكة من الناحية الروحية (مز ٤٥: ٩).
- ٨ - مريم أخت مرثا صارت رمزاً للتأمل (لو ١٠: ٣٩).

الذين فازوا في المسابقة

- ١- لييب عوض ميخائيل
- ٢- رفعت عطوان عطية
- ٣- شنوده كرومل
- ٤- مارينا يوسف وعابدة جورجى
- ٥- يوسف ميخائيل ورمسيس الخناوي وصيلب اسحق ووليم إسكندر وثروت وأسعد نسيم وعصمت وعزت ميخائيل وأنور فلسطين وناجح ملاك وشهدى ديمترى وهانى وأحمد نصر الله وأبدة شحاته وجرجس وإبرنى شكر الله وأسرهيم
- ٥ - صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ونادية غبريال
- ٦- سميرة إلياس أنطون
- ٧- نادية فنحى عبد الملك
- ٨- ألفريد عياد وأبغون صبحى
- ٩- وسيم عادل وثريزا كامل
- ١٠- بشرى يوسف ومريم غالى
- ١١- مارينا وبيلشوى ونادية خليل وجميل أنطون مثرى
- ١٢- ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
- ١٣- عاطف مسيحه بطرس وعواطف برسوم فرح
- ١٤- عادل وشريف ومجدى عوض ومنى ودنيا وكارن
- ١٥- ماجد كمال وكريم كمال وجوليت قابز
- ١٦- أوديت القونس وبرناديت أنور

- ٢١- جانو وماريا شريف وسونيا دانيال وببتر وكريستينا ويوستينا أميل ومينا نبيل وجان جمال وبيلشوى إدوارد
- ٢٢- عماد وهناء وسماح ومريم بدر ومارينا أسامة وبدر صدقى وزوجته
- ٢٣- ماري ومينا سمير كمال
- ٢٤- وليد السيد ومريم أمين وسامح السيد وأباتوب وكيرلس عاطف وفادى إدوارد
- ٢٥- فيلوتاير رجائى ومينا وببتر سامى ومارينا وسالى محب وميرنا وسامى أكمل وهيلينا ويوان ماجد
- ٢٦- مينا ومارينا موريس وأمال ونيفين عبد الملك
- ٢٧- يوسف فهيم يوسف
- ٢٨- مينا ومارى أمين ومريم فؤاد
- ٢٩- إبرنى وبشيرة فهيم يوسف
- ٤٠- عفيفة نادرى باسيلي
- ٤١- ببشوى ومقاريوس ورفقه ناصف سعد الله
- ٤٢- فيليب وبقيد موريس وأمال صبحى
- ٤٣- مينا ومادونا وجون وجيه
- ٤٤- يوستينا ونونى فكرى حلمى
- ٤٥- بولا حبيب سليمان
- ٤٦- فهيم يوسف أنطونيوس
- ٤٧- ماري وجورج عادل حبيب وفائزة يوسف
- ٤٨- بسامه مارك ومريم أنطونيوس
- ٤٩- فؤاد أمين وكبير حبيب
- ٥٠- كريم ملاك وفائزة حبيب
- ٥١- مجدى دباس حبيب
- ٥٢- كيرلس طارق ومارك وجيه

بقية مقال نيافة الأنبا باخوميوس ص ٦

وهنا يجب على الكنيسة أن تستفيد من هذه الظاهرة في ضرورة التمسك بالتراث الأرثوذكسي عقيدة وطقساً وسلوكاً، ونعلم كيف نمارس الحياة الأرثوذكسية ممارسة سليمة نستبدل احتفالات المبعوع بصلوة الحميم بكل مظاهرها الروحية المفرحة، وكذلك التعليم عن مضار ختان الإناث وكيف أنه يُسئ إلى الجسد الذي هو هيكل الله. والتعليم بلعب نوراً كبيراً حيث يعمل على تبصير أهل القرية بكل اتجاه سليم، ونشجعهم على تغيير السلوك الخاطئ بما يتفق مع الرصينة.

ولعل من أهم الوسائل عرض حياة القديسين كنموذج لنا في السلوك لكي ما نفتدى بهم، وندرس سيرهم، ولذلك علينا أن نشجع على إقتناء صور القديسين والتي تزين بها بيوتنا.

ولذلك أن استخدام وسائل الإعلام المتعددة، المقروءة، والمرئية، والمسموعة، والوسائل البناءة في خدمة هذا الأمر يمكن أن تجعل حياة القروى تتطور إلى الأفضل.

بل إن أقوى الأمثلة أعطاهما لنا معلمنا يعقوب أيضاً حين قال: "كنت
تؤمن أن الله واحد. حسنًا تفعل. والشياطين يؤمنون ويقشعرون!" (يع
١٩: ٢). فالإيمان النظري لا قيمة له، ما لم يكتمل بعمل محسوس يدل
على وجوده وصدقته وفاعليته في الحياة. لأن "الإيمان... إن لم يكن له
أعمال، ميت في ذاته... أرني إيمانك بدون أعمالك، وأنا أريك بأعمالي
إيماني" (يع ١٧: ٢، ١٨).

بل إن معلمنا يعقوب يحسم الأمر قاطعاً: "ما المنفعة يا إخواني إن قال

أحد إن له إيماناً ولكن ليس له أعمال؟ هل يقبّر الإيمان إن يخلصه؟ إن
كان أخ وأخت غريفيين ومعتارين للقوت اليومي، فقال لهما أخذكم: المضيا
بسلام، استنظنا واشبعنا، ولكن لم تعطوهما حاجات الجسد، فما المنفعة؟ هكذا
الإيمان أيضاً، إن لم يكن له أعمال، ميت في ذاته" (يع ١٤: ٢-١٧).

الإيمان - إذن - لابد له من عمل محسوس، يؤكد صدقه ووجوده
وفاعليته في الحياة إذ "بالأعمال أكمل الإيمان" (يع ٢٢: ٢).

ولكن الأعمال الصالحة أيضاً هي: ثمر الإيمان وهذا حديثنا القادم
إن شاء الله.

.....

آبَاؤُنَا الرَّسُل

اختيارهم : ربنا دائماً يحب أن نعمل معه. نشترك معه في العمل الخاص به. فالعمل هو عمله. لكنه يتنازل ويعطى للناس الفرصة لكي يعملوا معه. الصيادين: من أول الناس الذين اختارهم ربنا يسوع. كانوا صيادين السمك. لأن وظيفتهم فيها النشاط. وفيها الصبر وطول الأناة: الفضائل التي يلزم أن تتوفر في رسل المسيح وخدامه.

الأربعة الأوائل: بطرس وإندراوس أخوه. ويعقوب ويوحنا أخوه. أربعة أشقاء بدأ بهم ربنا يسوع. اختارهم. وطلب منهم أن يتركوا عملهم في صيد السمك ويتبعوه ليكنوا صيادين للناس.. فسمعوا كلامه وأطاعوه. صيد الناس: الصياد يستخدم الشبكة ويلقيها في البحر فتختفى عن الأنظار. والله هو الذي يوجه السمك إليها تحت الماء في الخفاء والصياد يرفعها أو يشدها إلى الشاطئ ويدخلها السمك.

شبكة بطرس: كانت أول عظة قالها بطرس الرسول بعد حلول الروح القدس عليه مع التلاميذ والرسل. قرأنا أن الذين سمعوها "نخسوا في قلوبهم" هذا التأثير هو تأثير روح ربنا داخل قلوبهم فانفتحت قلوبهم وأذنانهم وسألوا: ماذا نفعل؟ فكانت الإجابة أن يؤمنوا بالمسيح ويعتمدوا بالماء والروح وكان عدد النفوس التي اصطادتها الشبكة الأولى ٣٠٠٠ نفس.

كَانَ نَفْسِي

أبقى مع الأنبا بيشوى وهو يحمل على ظهره ذلك الرجل الفقير بالرغم من شيخوخته وجسمه النحيل. وكل الرهبان رفضوا أن يحملوه وهم منشغلون عنهم. ولكن طوباه ذلك القديس فهو قد نال كرامة عظيمة. لأن بره وصلاحه وقلبه الملوء بحب الله جعل قلبه يميل إلى هذا الرجل. والذي عرف أنه مخلصنا الصالح. لأن قديسنا العظيم كان يحمله بداخله أولاً وعلى ظهره النحيل ثانياً. وهكذا كل منا حين يكون في قلبه وفي عقله الرب يسوع. فإنه يكون حاملاً له مثل الأنبا بيشوى وأنت لن تستطيع أن تحمل الله في قلبك إلا إذا كنت تسلك في طريق القداسة والكمال. كما قال معلمنا الصالح "فكونوا أنتم كاملين كما أن أبائكم الذي في السموات هو كامل" (متى ٥: ٤٨).

تسليه العدد :

ساخن وبارد



لون الأشياء الباردة باللون الأزرق. والأشياء الساخنة باللون الأحمر.

أَنَا وَبَيْتِي

تقابل أبائنا الرسل العظام الذين طافوا يبشروا بصلب وقيامته الرب يسوع بعد حلول الروح القدس عليهم. وهذا كان موضوع كرازتهم.

لجد معلمنا بطرس الرسول بعظة واحدة فقط آمن (٣٠٠٠ نفس). ويقول الكتاب "نخسوا في قلوبهم" وهذا لن يحدث إلا بالروح القدس. وكذلك نسمع معلمنا بولس الرسول يقول "الأعراف وقوة قيامته وشركة ألامه متشبهاً بموته" (فيلبي ٣، ١٠).

وجدنا معلمنا بولس مثلاً عملياً لهذه الآية فكان في كل مدينة يدخلها بهاجم بشدة حتى أنه قال قلبنا (وحوش في أفسس).

ولا ننسى الأخطار التي تعرض لها من غرق بالسفينة وأخطار في الطريق وكل هذا لكي يكون (متشبهاً بموته) أي بالرب يسوع.

وأنت وأنا ليكن هذا فخرنا كما نقول في مراث الكنيسة (موتك يارب نبشر وقيامتك المقدسة نعرف) وكل ما كانت أعمالنا في التور فنحن بذلك نحيا بنور قيامة الرب يسوع.

أخبار الكنيسة في صور

رسالة دكتوراه عن الأبولينارية المعاصرة وتأصيلها

والرّد عليها استناداً على أقوال الآباء وكانت لجنة المنقشة من نيافة الأنبا بيشوى، والقمص تادرس يعقوب، والقمص موسى واصف مشرفين، والدكتور موريس تواجروس عضواً، وفي الصورة أيضاً د. لطون يعقوب عميد معهد الدراسات القبطية.

ورسالة الدكتوراه قدمها لشماس سليمان لهيمى أيوب، وحصل بها على درجة الدكتوراه في اللاهوت بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى.



في كاتدرائيتنا في إستيفيتنج

اجتمع أعضاء من فروع عديدة تابعة للكنيسة الإنجليكانية في أبرشية Albans وذلك في حلقة دراسية عن الكنائس الأرثوذكسية الشرقية من جهة لاهوتياتها وأسرارها الكنسية، وطبيعة المسيح. وحضر مع نيافة الأسقف القس شلوهه عشم.



حفل نيافة الأنبا ثيودوسيوس

قام نيافة الأنبا ثيودوسيوس بإعداد حفل لاستقبال نيافة الأنبا ثيودوسيوس يوم الإثنين ٢٠٠٩/٦/٧، وحضر الحفل أصحاب النيافة: الأنبا بيشوى، والأنبا بطرس، والأنبا إشعيا، والأنبا ديمتريوس، والأنبا باسيلئوس، والأنبا يونس، والأنبا كيرلس أقامينا، والأنبا إرميا، والأنبا قزحان، والأنبا بطرس (شبين القناطر)، والأنبا ميخا الأسقف العام.

كما حضر مجمع كهنة أبرشية الجيزة، والمجلس الملي القري، والعديد من الآباء الكهنة من أبرشيات أخرى. وحضر أيضاً مسئولو أمن الدولة، وبعض القيادات، وقام الحزب الوطني بالجيزة بعمل بوابات وغط



ثم ألقى نيافة الأنبا ثيودوسيوس كلمة قدم الشكر لقداسة البابا ولكل المشاركين.

ترحيب. وألقى الآباء المطارنة والأساقفة والكنيسة والأرلخنة كلمات تهنئة.

أخبار الإيبارشيات في صور

سيامة كاهن جديد بإيبارشية المحلة الكبرى

بتكليف من فداية البابا شنودة الثالث قام نيافة الأنبا بيشوي في يوم الجمعة ٦/١٢ بسيامة القس أنطانيوس القمص أنطانيوس بنيامين كاهناً لكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمحلة الكبرى، وفي نفس القداش قام بترقية القس مكاريوس إلى رتبة القمصية، كما قام نيافته بسيامة عدد كبير من الشمامسة، وذلك في كاتدرائية العذراء بالمحلة الكبرى، وكان يوماً مفرحاً للكهنة وشمامسة وشعب الإيبارشية.



أخبار إيبارشية طنطا

احتفكت إيبارشية طنطا يوم الجمعة ٦/١٢ بغاعة مبنى الضيافة بدير مارينا باببار تحت رعاية وتشريف نيافة الأنبا بولا بتخريج الشفعة الثانية وعددها ٥٠ من خدام خدمة الشابين المخطوبين الذين درسوا ٦٠ ساعة، ثم إلقاء عدد من الكلمات لنيافة الأنبا بولا وأد. رسمي عبد الملك رستم، والقس ميخائيل إبراهيم، ود. ميخائيل مالك ممثل عن الخدام لخدامي، وأ. جورج لبيب ممثل الخدام الجدد.



وضع حجر أساس لكاتدرائية الأنبا شنودة بإيبارشية البحار الأحمر

في يوم الأحد ٢٠٠٩/٤/١٩ قام نيافة الأنبا تازفيلس أسقف البحر الأحمر، والسيد اللواء المهندس محمد مجدى قبيصى بوضع حجر الأساس لكاتدرائية الأنبا شنودة ومبنى الخدمات بالغردقة. خالص التهنأت لشعب الإيبارشية ونيافة الأسقف. وشكراً للسيد المحافظ.



أخبّار الكنيسة فى صُور

عيد الشهيد العظيم مارمينا

احتفلت الكنيسة يوم الاثنين ٦/٢٢ بعيد الشهيد العظيم مارمينا. وقد أقيم احتفال روحانى مهيب بديره العامر بهرموط تحت إشراف نيافة الأنبا كيرلس أفامينا رئيس الدير.

وبهذه المناسبة قام قداسة البابا مساء الخميس ٦/١٨ بإعداد الحفوط الخاص بتطبيب جسد القديس، وذلك بكنيسة الأنبا ألعونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة، واشترك مع قداسته أصحاب النيابة الأنبا بولس، والأنبا كيرلس أفامينا، والأنبا إرميا، والأنبا مايكل، والأنبا نيكولاس، والأنبا دانيال (دير الأنبا شنودة) بسينى، والأنبا مرقوريوس، والأنبا بطرس (شبين القناطر)، والأنبا مينا (الأسقف العام).



عيد القديس الأنبا موسى الأسود

احتفلت للكنيسة يوم الأربعاء ٧/١ بعيد القديس العظيم الأنبا موسى الأسود. وقد أقيم احتفال مهيب بتلك المناسبة بدير البراموس العامر تحت رعاية نيافة الأنبا إسكندر، وقام قداسة البابا مساء الخميس ٦/٢٥ بإعداد الحفوط لتطبيب جسد القديس وذلك بكنيسة الأنبا ألعونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة. واشترك مع قداسته أصحاب النيابة الأنبا موسى، والأنبا إسكندر، والأنبا بولس، والأنبا أبوللو، والأنبا مكسيموس، والأنبا مرقوريوس. بركة القوي القديس الأنبا موسى شملنا جميعاً.



الاحتفال بعيد القديس الأنبا إبرام

احتفلت إيلارسية القوم بعيد قديسها الأنبا إبرام فى الفترة من ٢ - ٦/١٠ بالعشيات والعظات والقداسات لأخبار الكنيسة. اشترك فى الاحتفال يوم عيد القديس والميامات أصحاب النيابة: الأنبا بيشوى، والأنبا بسطس، والأنبا أباكير، والأنبا صليب. وفى يوم العيد قام نيافة الأنبا إبرام أسقف الإيلارسية بسياسة ستة من الآباء للكهنة هم: القس سيدهم بشاى ك. مارجرس الروضة القس ثيفيد خليل ك. مارجرس نقليقة القس بسطس يوسف ك. مارجرس هولة القس مايكل ملاك ك. العذراء بالفوم



بيشوى أبو السعود.

القس بيتر أمين ك. العذراء ترسا.

وكان يوماً مفرحاً للجميع. خالص النهاس.

القس أباكير داود ك. الشهيدة دميقة والأنبا

هذه الكائنة من أفتاصى المسكونة إلى أفتاصيها

الكنيسة في بوليفيا

صورة لكنيسة العذراء ومارمرقس في سانت كلوز

✠ ✠ ✠

وقد تم بنعمة الله شراء أرض بجانب للكنيسة مساحتها ٢٨٣٦٠ وأيضاً شراء منزل آخر بجانب الكنيسة تقام فيه قداسات. وسوف تقوم الكنيسة بشراء قطعة أرض أخرى ملاصقة للكنيسة مساحتها ٢٨٣٢٠. وهناك مشروع لبناء كنيسة أخرى في العاصمة La Paz (أى السلام).

الإيبارشية تحت رعاية أسقفها نيافة الأنبا يوسف، ويخدم معه الراهب القس هذرا الأنبا بولا، والشماس ميلاد رمزي، وقد حضر لزيارة الكنيسة القس يوحنا جبران من بوسطن في شهر يوليو ٢٠٠٨. وفي هذا الشهر تمت بعض المعمونات كما في الصورة.



وتمت معمونات أخرى أكثر عدداً أثناء زيارة القس موريثيوس من لوس أنجلوس، وذلك في ديسمبر ٢٠٠٨، كما زلهم أيضاً شباب من أمريكا في زيارة وخدمة طيبة في بوليفيا.



وقد تم الانتهاء من تشطيب مبنى الكرملة. وهو مبنى خدمات فيه قلاية للأب الراهب، وأخرى للشماس المكرس، ومكتبة استعارية، ومركز للكمبيوتر فيه حوالي ١٢ جهاز، ومكتبة تصوير كبيرة، وكنيسة صغيرة باسم القديس الأنبا بولا، وفصلان لمدارس الأحد وأنشطة الأولاد، وصالون للاستقبال.

